

## تفسير سورة الأنعام (3) | الآيات (42-71) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، نكمل ان شاء الله ما بدأناه في سورة الانعام. احنا متوقفين عند قول الله عز وجل واي مسسىك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسىك بخير فهو على كل شيء قادر. وهو القاهر فوق عباده -

00:00:00

وهو الحكيم الخبير. بعد قول الله عز وجل وان يمسىك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسىك بخير فهو على كل شيء قادر اه احنا قلنا اه هذه الآيات فعلا يعني اه يعتبر سيل هادر من معاني الربوبية ومعاني معرفة الله عز وجل -

00:00:25

بتقذف في القلب الانسان قوة بتخلصي الانسان يستطيع انه يواجه اي باطل. لذلك لما تيجي تقرأ الآيات من اول كل مما في السماوات والارض الصفحة دي تقرأها كذا مرة انت وتعيش معها تجد ان الآيات دي بتقول لك لمن ما في السماوات الملك له -

00:00:49

وحده سبحانه وتعالى له ما سكن في الليل والنهار هو سبحانه وتعالى يدبر الحركة والسكنون في الكون. غير الله يتخد ولها هو الولي سبحانه وتعالى هو فاطر السماوات هو الذي يدبر الطعام والرزاق. يطعم ولا يطعم. هو الذي يصرف عنا عذاب جهنم. وهو الذي يملك النفع والضر -

00:01:09

هو الذي يقهر عباده سبحانه وتعالى. هو الحكيم هو الخبر سبحانه وتعالى. لذلك هذه الصفات اللي نسبت الى الله عز وجل من معرفة الله قلما يبقى موجود في القرآن آآ هذا الشوط يبقى موجود في بعض الاماكن -

00:01:29

دائما بيجي بعده في الغالب هذا الشوط بيجي بعده تحدي. بيجي بعده ايه؟ تحدي. وكان الانسان اكتسب قوة من هذه المعاني. لذلك بعد هذه المعاني يقول الله عز وجل قل -

00:01:46

رح قل لهم اي شيء اكبر شهادة؟ خلاص بقى انت عرفت الله المالك الملك الولي الفاطر السماوات والارض يطعم ولا يطعم تملك النفع والضر هو القاهر هو الحكيم والخبر. هذه المعاني لما امتلأت في قلبك وانسكت في قلبك. أصبحت تستطيع انك تواجه العالم وتقول له انا -

00:01:58

معي الحق قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيبي وبينكم. وهنقول معنى كيف يشهد الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم انه على الحق آآ لما نيجي عند هو القاهر الاول الشاهد انا عايز اقول ان هذه الآيات هي سيل هاد من معرفة الله عز وجل من معاني بتطوف في -

00:02:18

في مخاوف في النفس بتستدعا من كل الجوانب ان لا يملك لها النفع ولا الضر الا الله عز وجل. اشبه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ رضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. ما قالش اعوذ برضاك من سخط فلان الفلاني عشان ما يأذينيش -

00:02:40

اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك ما قالش معافاتك من عقوبة آآ فلان الفلاني لا هو لا يرى في الكون الا الله فلا يعافي ولا يعاقب الا الله لا ضر ولا ينفع الا الله. فهو بيستعيد برضا الله من سخط الله. ويستعيد بمعافاة الله من عقوبة الله. وفي الآخر انتقل من -

00:02:59

رؤية الصفات الى رؤية الذات دي اعلى مرتبة الاحسان. وبك منك اي اعوذ بك منك. لا احصي ثناء عليك. تدرج في مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه تصل الى مرحلة انك لا ترى في الوجود الا افعال الله وصفات الله سبحانه وتعالى -

00:03:19

وده الطريقة لاهل السنة غير مذهب اللي بيسموه بقى مذهب الفناء. اه قلب بعض الصوفية غلاة الصوفية الى فكرة وحدة الوجود يعني ما فيش غير ربنا في الكون حتى المخلوقات لكن كاهل السنة احنا بنقول ان الفاعل الحقيقي لكل شيء هو الله عز وجل -

لذلك هنيجي عند قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده. حقيقة الاله كاغلب يعني حتى كنت جايب لكم ورقة كده من كلام بعض المفسرين في القاهر اغلب معانى الاله بتدور على الارادة. ان الله عز وجل يكسر اراده من يريد - 00:03:56

سبحانه وتعالى. ولا يتم اراده ولا اراده تتم في الكون الا برضاه سبحانه وتعالى الامام البقاعي بيقول هو القاهر الذي يعمل يعمل مراده كله. ربنا يجعل ما يريد ويمنع غيره مراده ان شاء - 00:04:16

يعني ربنا يجعل ما يريد. لكن العبد لا يتحقق من مراده الا ايده؟ الا ما شاء الله معي؟ الي آآ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء مش كل اللي عايزه من الدنيا ياخده ومش كل الناس - 00:04:35

ماشي في الدنيا هتاخد. عجن له فيها القاعدة اللي بتضبط كل ايات السعي في الدنيا ما نشاء لمن يريد. فدي بتتعلق باسم الله القهار ان هو يفعل مراده كله سبحانه وتعالى. ويمنع مراد العبيد ان شاء سبحانه وتعالى. خلاص؟ وقمة الاله - 00:04:54

صورت في الاية بكلمة وهو القاهر ايه؟ فوق عباده. كل الناس عباد كل الناس عباد الله وبركاته. فهو القاهر سبحانه وتعالى يفعل مراده كله سبحانه وتعالى. فقال ايه؟ فوق عباده فالامام البقاعي يقول وكل ما - 00:05:14

فسواه عبد وكل ما سواه عبد. ولما كان في الاله ما يكون مذموما احيانا الاله ده يكون مذموم. فقال وهو الحكيم ايفعل ذلك عن حكمة سبحانه وتعالى فلا يصل اثر الاله لمستحق - 00:05:37

مش اي يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقدره ما يشاء بحكمته سبحانه وتعالى لانه يستحق ان يقدره. واتم المعنى بقوله الخبرير هذه الحكمة مبنية على خبرة. الخبرير اي بما يستحق كل شيء - 00:05:55

خلاص آآ الامام ابن عاشور قال معنى تاني في القهار قال معنى جميل اوبيقول ايه صيغة هو القاهر بتفييد القصر اي لا قاهر في الحقيقة الا الله لا يستطيع ان يقدره على الحقيقة يعني لو في واحد معه اسلحة وبطش فيقول لك انا بقدره الموطنين. لكن قدره ده محدود. محدود في اشياء - 00:06:12

معينة. محدود في ازمنة معينة. محدود بادوات معينة. خلاص؟ الله عز وجل بيقدره العباد في كل شيء بيقول ايه؟ لان قدر الله تعالى هو الاله الحقيقي الذي لا يجد المقهور منه ملذا - 00:06:37

ليه بقى؟ ليه المقهور وما يعرفش يخرج برة دائرة ان ربنا يقدره؟ لان الله عز وجل قدره بأسباب لا يستطيع خلق ما يضاده ازاى؟ الله عز وجل قدر العبد بالنوم مسلا. انه مضطر انه ينام. العبد ما يعرفش يخلق شيء عكس النوم يريح به نفسه. ما يعرفش - 00:06:55 الله عز وجل قدر العبد بالموت. مهما بلغ العباد من العلم لن يستطيعوا ان يخلقوا شيء يصلح لهم يصلح لهم قضية الموت مش هيقدروا. فالله عز وجل قدرهم بأسباب لا يستطيعون خلق ما ايده؟ ما يضادونها - 00:07:15

كما كذلك في النوم وفي الموت وغير ذلك. خلاص؟ بيقول والله عز وجل في حياة الناس جعل لهم اشياء صور للقدر منها انه يوجد سبحانه وتعالى ما لا يريدون وجوده كالموت - 00:07:33

ويمنع ما يريدون تحصيله كالولد للعقيم والجهل لمن يريد ان يتعلم مهما بلغ الانسان من علم هيظل ايه؟ هيظل في جهل لذلك الان عصر التطور العلمي مخ الانسان حتى الان جزء كبير منه غير معروف عند الاطباء. مش مفهوم - 00:07:48

يعني الاداء اللي بيذكر بها الانسان وبيصل بها العلم جزء كبير منها مش مفهوم بيتم ازاى من عمليات كتير بتتم داخل المخ مش مفهومة خلاص بيقول ان انسان حتى الانسان نفسه بيجد ان في امور بيستطيع انه يفعلها يجي يعملها تاني ما يعرفش. الله عز وجل قدره في ذلك. بل بيجي يمشي ممكن رجله تنمل ما - 00:08:13

ما يقفش يمشي. يعني ممكن يجي له جلطة يعني ممكن الانسان يقدره باته الاسباب ببعوضة زي ما قلنا يهلك يأجوج ومجوج بالنفف يهلك سد بفقرة. اذا الاله لا حدود له. يبقى الاله مع يعني مع جولة كده في كلام العلماء تلاقاهم ركزوا على معنى - 00:08:33 ايه؟ الارادة ان الله عز وجل يمنع اراده العباد اذا شاء ان يمنع ذلك. احد معانى قوله جل والله غالب على امره. واحد معانى قول الله عز وجل واعلموا ان الله - 00:08:56

يحول بين المرء وقلبه. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يعني ايه يحول بين المرء وقلبه؟ الامام ابن الجوزي في زاد المسير ذكر ما يقرب من عشر اقوال. في يعني ايه يحول بين ورق قلبه؟ غالباً بيلف حوالين معنى ان يحول بينك وبين تفكيرك. بينك وبين حياتك - 00:09:10

بينك وبين عزيمتك. بينك وبين مرادك. بينك وبين مشيئتك. بينك وبين امنياتك. ان الله عزوجل قادر انه يمنعك من تحقيق امنياتك. قادر انه يخليك ما تعرفش تفكر قادر انه يخليك جاهم. قادر انه يخليك بعد ما فهمت وعرفت ما تعرفش تنفس. قادر انه يخليك وانت بتتنفس تغليط. قادر انه يخليك - 00:09:30

بعد ما فهمت وعرفت انك تبوز اللي انت عملته. يسلط عليك جند من جنودي وهو الغباء مسلا. زي ما بنشوف في بعض الناس دلوقتني يسلط عليهم الغباء فيدمرون ما فعلوا - 00:09:52

ويديم ما حققه من مكاسب في ظنه بغايه ويخربون بيورتهم بآيديهم يبقى اذا قهر الله عزوجل العباد له صور غير متناهية. لان اسباب اللي بيتم بها ذلك مخلوقة. وخلق الله غير متناهي. لذلك قال الله عزوجل وما يعلم جنود ربكم الا هو. اذا الاية دي بتخلி الانسان وكلمة - 00:10:03

هو القاهر. طب افرض هم راحوا جابوا حد تاني. لأ وهو القاهر ايه؟ فوق عباده لان دلوقتني ربنا بيقول وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخیر فهو على كل شيء قادر. فانت ممكن بيجي طب ده لو ربنا اللي اصمني بالضر. طب افرض واحد تاني اصابني بالضر - 00:10:27

او افرض واحد هيعمل حاجة في او او هيضرني. فربنا بيقول لك هو الذي يملك الايرادات ويقدر بقدرته سبحانه وتعالى وبحكمته انه يمنع مراد اي انسان واظهر صورة جمعت موضوع الارادة دوت وقهر الله عزوجل اللي الايرادات وان الله عزوجل يحقق ما يريد في سورة يوسف في - 00:10:48

قول عزوجل والله غالب على امره. ارادوا اراد اخوة يوسف شيئاً واراد الله يوسف شيئاً فكان ما اراده الله. ارادت امرأة العزيز يوسف شيئاً ورد الله عزوجل يوسف شيئاً فكان ما اراده الله. كلما اجتمع عليه - 00:11:11

آآ قوم او ناس او اي شيء كان ما يريد الله عزوجل لهم واجز له المحنۃ من المحنۃ بقدرته سبحانه وتعالی. يبقى الاية ديت بتخلی الانسان بعد الشوط الطويل دوت ان الله عزوجل يملك السماوات والارض. وان الله - 00:11:26

عزوجل هو الولي. وفاطر السماوات والارض. وهو الرزاق وهو يملك النفع والضر. سبحانه وتعالی. يملك كل شيء ويقدر على كل شيء ويقهر كل شيء. وهذا القاهرة على الاطلاق قهر الله عزوجل على الاطلاق وهو القاهر فوق عباده اي لا يخرج احد من خلقه عن قهره سبحانه وتعالی. تاني لا يخرج احد من خلقه - 00:11:43

عن قهره سبحانه وتعالی. مهما اوتی من قوة ومهما تمكّن من اسبابه. وزي ما قلنا في تفسير في المجلس الاول في تفسير قول الله عزوجل الم يروا آآ الذين كفروا اللي هي الم يرواكم اهلکنا من قبلهم من قرن مکناهم في الارض ما لم نتمكن لكم. دائمًا كل انسان بيمكن له ببعض الاسباب يظن - 00:12:06

الاسباب ديت لن تظهر. وشعار كل احد يمكن في سبب من الاسباب ما اظن ان تبيه هذه ابداً. وظنوا انه مانعهم ايه بقى الحصون اللي بتعنده دي كل واحد بيختلط لاشيء معينة يظن انها تعنده من قهر الله عزوجل - 00:12:26

لكن زي ما قلنا دائمًا النتيجة فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. فالشوط ده بيخلی الانسان يا جماعة زي ما قلنا مش مجرد عقل. مش مجرد سمع. مش مجرد بصر. الانسان مخلوق على بعضه له حواس له مشاعر. القرآن - 00:12:44

كان بيخاطب الانسان كبني ادم على بعضه مش بيخاطب عقله بس ولا بيخاطب سمعه بس ولا بيخاطب بصره بس القرآن بيخاطبه كبني ادم ومشاعر خوف ورجاء وطمأنينة وحب وسكون. وخوف من وخوف من المستقبل وحزن على الماضي. فالانسان بيخاطب الانسان كأنسان - 00:13:04

الايات دي ب تعالج كل المشاكل النفسية اللي ممكن تصيب الانسان اللي يختار طريق صعب. تاني الايات ديت تعالج كل المشاكل

النفسية اللي تصيب انسان بيختار طريق صعب فريق الانبياء طريق مليء بالابتلاء - 00:13:24

طريق الانبياء طريق مليء بالابتلاء واللي بيسير في طريق الانبياء اللي يظن يعني انه بيسير في طريق الانبياء ولا بيتبلى. يبقى دي سكة غلط. دي مش ده مش سكة طريق الانبياء. وكذلك جعلنا لكل - 00:13:41

نبي عدو فمن سار على طريق الانبياء فلا بد له من اعداء. ده طبيعي فإذا الآيات ديت بتخليلك تخوض المعركة. معركة الحق والباطل بنوع من الطهارة لذلك الشوط الاول بتاع سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا - 00:13:54

تذكرة لمن يخشى. تنزيلاً من خلق الأرض والسماءات العلى الرحمن. على العرش استوى لهما في السماوات وما في الأرض. وما تحت تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى. الله لا اله إلا هو له الأسماء الحسنـيـ المعاني دي ليه - 00:14:14

عشان لما بيقول له اذهب الى فرعون انه طفى يقول له حاضر من غير المعاني دي هقول لك اذهب الى فرعون انه تقدر تقول له لأـها ده طاغية ده ممكن يأذينـيـ لأـمشـ هقدر اتكلم معـهـ - 00:14:32

يا رب انت عايزـنيـ اروح وبـتـقولـ ليـ انهـ طـاغـيـةـ لاـ اـناـ مشـ هـقـدـرـ لـذـكـ لـمـاـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ بـعـدـ المـقـدـمـةـ دـيـ عـلـمـ انـ اللـيـ يـقـعـ فـيـ قـلـبـ المـقـدـمـةـ دـيـ بـتـاعـةـ مـعـرـفـةـ اللـهـ يـسـتـطـعـ - 00:14:44

انه يقف في وجه فرعون طلب الطلبات دي عشان المعاني دي ما تضيعش منه. لذك الطلبات الطويلة رب اشرح لي صري ويـسرـ ليـ اـمـرـيـ وـاحـلـ عـقـدـةـ منـ لـسـانـيـ يـفـقـهـواـ قـوـلـيـ. وـاجـعـلـ ليـ وزـيـراـ - 00:15:01

وـمـنـ اـهـلـ هـارـونـ اـخـيـ اـشـدـ بـهـ اـزـرـيـ وـاـشـرـكـهـ فـيـ اـمـرـيـ لـيـهـ؟ـ كـلـ دـهـ لـيـهـ؟ـ كـيـ اـيـهـ؟ـ كـيـ نـسـبـحـكـ كـثـيـراـ. التـسـبـيـحـ تنـزـيـهـ اللـهـ عـنـ كـلـ نـقـصـ اـكـثـرـ موـقـفـ يـخـلـيـكـ تـسـيـعـ الـظـنـ بـالـلـهـ اـنـكـ تـتـعـرـضـ لـمـوـاقـفـ الـضـرـ - 00:15:15

يعـنىـ موـاقـفـ الرـخـاءـ بـتـخـلـيـكـ تنـسـيـ اللـهـ موـاقـفـ تـضـرـ تـخـلـيـكـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ تـسـيـعـ الـظـنـ بـالـلـهـ. لـيـهـ كـدـهـ ياـ رـبـ سـيـدـنـاـ يـوـنـسـ لـمـاـ التـقـمـهـ الحـوـتـ قالـ لاـ اللـهـ الاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـينـ عـشـانـ مـاـ يـجـيـشـ خـاطـرـةـ - 00:15:36

فيـ سـوءـ زـنـ لـيـهـ ياـ رـبـ لـأـ لـأـ اللـهـ الاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ تـنـزـيـهـ عـلـىـ طـوـلـ. فـجـابـ التـسـبـيـحـ. فـدـايـمـاـ لـمـاـ اـلـاـنـسـانـ بـيـجيـ لـهـ خـواـطـرـ سـوـءـ ظـنـ يـسـبـحـ اللـهـ يـنـزـهـ اللـهـ عـنـ كـلـ نـقـصـ - 00:15:53

فـاـذاـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ يـتـعـرـضـ لـمـوـاقـفـ فـيـهاـ اـبـتـلـاءـ وـضـرـ فـعـاـيـزـ المـعـانـيـ بـتـاعـةـ سـورـةـ طـهـ تـفـضـلـ مـعـهـ عـلـىـ طـوـلـ فـطـلـبـ وـسـائـلـ مـسـاعـدـةـ اـزاـيـ ماـ يـنـسـاشـ المـعـانـيـ دـيـ فـيـ الطـرـيقـ؟ـ اـذـاـ نـسـيـانـ المـعـانـيـ بـتـاعـةـ غـيـرـ اللـهـ يـتـخـذـ وـلـيـاـ اللـيـ مـوـجـودـ مـعـنـاـ فـيـ اوـلـ - 00:16:07

الـانـعـامـ اوـ اللـيـ مـوـجـودـ فـيـ اوـلـ طـهـ بـتـحـولـ الـعـلـمـ لـنـصـرـةـ الـدـيـنـ الـمـلـيـعـ بـالـبـلـاءـ بـتـحـولـهـ إـلـىـ شـقـاءـ تـزـكـرـ هـذـهـ المـعـانـيـ دـائـمـاـ يـحـولـ الـعـلـمـ للـدـيـنـ فـيـ الطـرـيقـ الـمـلـيـعـ بـالـبـلـاءـ يـحـولـهـ إـلـىـ لـذـةـ وـمـتـعـةـ - 00:16:25

معـيـ؟ـ تـانـيـ هـذـهـ المـعـانـيـ اللـيـ مـلـيـئـةـ بـمـعـرـفـةـ اللـهـ. وـخـاصـةـ قـضـيـةـ النـفـعـ وـالـضـرـ اـكـثـرـ قـضـيـةـ يـعـنىـ بـتـلـمـسـ القـلـبـ لـمـسـ مـباـشـرـ لـوـ رـحـتـ لـايـ نـاسـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـعـنىـ قـمـةـ الـمـعـاـصـيـ. رـحـتـ نـاسـ - 00:16:43

والـعـيـادـ بـالـلـهـ فـيـ الزـنـاـ وـمـخـدـرـاتـ وـقـمـةـ الـمـعـاـصـيـ. وـكـلـمـتـهـمـ عـنـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـصلـحـ لـهـ حـيـاتـهـمـ. وـبـيـدـهـ اـنـ يـفـسـدـ عـلـيـهـمـ حـيـاتـهـمـ يـتـأسـرـ النـفـعـ وـالـضـرـ بـيـلـمـسـ القـلـبـ الـلـمـسـ مـباـشـرـ دـلـكـ اـكـثـرـ مـوـقـفـ كـانـ يـخـلـيـ المـشـرـكـينـ بـتـوـعـ الـاـصـنـامـ يـقـولـواـ يـاـ رـبـ اـمـتـىـ - 00:17:04

فـيـ الضـهـرـ وـفـيـ نـصـ الـبـحـرـ وـاـنـ كـانـ لـلـاسـفـ الـوقـتـيـ النـاسـ بـتـشـغـلـ اـغـانـيـ فـيـ نـصـ الـبـحـرـ يـعـنىـ يـعـنىـ فـيـ نـصـ الـبـحـرـ وـالـمـوـجـ بـيـلـعـبـ بـهـمـ وـخـلاـصـةـ يـهـلـكـ يـقـومـواـ رـامـيـنـ الـاـيـهـ؟ـ الـاـصـنـامـ. الـاـصـنـامـ وـزـيـ ماـ بـيـرـوـيـ فـيـ السـيـرـ فـيـ قـصـةـ اـسـلـامـ عـكـرـمـةـ لـمـاـ - 00:17:27

هـربـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ آـقـالـ لـوـ رـأـيـتـمـوـهـ مـتـعـلـقـ بـاستـارـ الـكـعـبـةـ فـاقـتـلـوـهـ فـهـرـبـ فـرـكـ الـبـحـرـ لـعـبـتـ الـاـمـوـاجـ فـالـنـاسـ اللـيـ فـيـ السـفـيـنـةـ قـدـعـواـ يـرـمـواـ الـاـيـهـ؟ـ الـاـصـنـامـ فـيـ الـبـحـرـ. فـقـالـ لـهـمـ بـتـعـلـمـواـ اـيـهـ؟ـ مـشـ دـيـ اـصـنـامـكـ؟ـ قـالـواـ يـاـ عـكـرـمـةـ هـذـاـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ فـيـ الـسـمـاءـ - 00:17:46

وـفـرقـ اـيـهـ الـيـوـمـ دـهـ عنـ فـعـداـ آـدـهـ كـانـ يـعـنىـ بـيـرـوـيـ يـعـنىـ دـهـ مـنـ اـسـبـابـ اـسـلـامـ عـكـرـمـةـ اـبـنـ اـبـيـ جـهـلـ وـسـبـحـانـ اللـهـ وـآـقـاتـلـ لـنـصـرـةـ دـينـ اللـهـ حـتـىـ قـتـلـ شـهـيدـاـ - 00:18:03

الشاهد ان المعاني ديت بتلمس القلب لمس مباشر. بعد تأصيل المعاني دي وبيان ان اللي بيملك الاسباب سبحانه وتعالى ويملك النفع والضر. وهو القاهر اي وهو القاهر وحده سبحانه وتعالى - 00:18:18

فوق عبادي وكل ذلك بحكمة وخبرة. الخبرير يا جماعة من اسماء الله الخبرير. يعني ايه الخبرير احنا كده بنتعدى على تخصص احمد سيف لان هو راجل بتاع اسماء حسني. كده احنا ايه لقطة كده. يعني ايه الخبرير؟ امتى يتقال على واحد في اهل الدنيا خبير - 00:18:34

متخصص في حاجة معينة. بس التخصص في حاجة معينة؟ يعني لو انا مسلا دلوقتي لسه متخرج واتخصصت في حاجة معينة يتقال عليها خبير؟ عنده خبرة. الخبررة دي بيكتسبها ايه؟ بالوقت مارس حاجات كتير. فيبقى عمل حاجات كتير وغلط وجرب وغلط وجرب وبعدين عرف يعملها اول مرة بتلاتين في المية صح - 00:18:54

بعدين خمسين في المية ستين في المية تسعين في المية تسعه وتسعين في المية. كده نقول ده معه خبرة. لانه مارس كتير. الانسان عشان يعمل الحاجة باتقان لازم جرب كتير. ما بتجيشه معه من اول مرة متكاملة - 00:19:17

يعني الانسان عشان العربية اللي انت راكبها دي انت لو جيت تشوف اول مرة حاولوا يعملوا عربية تضحك او الطيارة او اي شيء ما بيظهرش في صورته اللي عايزنها النهائية - 00:19:30

الا بعد ايه تجارب خلاص؟ لكن الله عز وجل سبحانه وتعالى يعلم ما لو كان ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ الحاجة اللي ما اتعلمنتش. لو اتعلمت كانت هتبقي - 00:19:40

عاملة ازاي ربنا يعرفها يعلمها سبحانه وتعالى. لذلك الله لا يحتاج الى التجربة سبحانه وتعالى. الله عز وجل يعلم اعلى شيء كيف يكون فيه الانسان فيخلقه سبحانه وتعالى النذرية الضروينية ديت بتبني فكرتها بتقييس قدرة الله على قدرة الانسان انه بيعتاج الى ايه الى تطور - 00:19:53

ان ما ينفعش الانسان اتخليق من اول مرة بهذا الخلق العظيم انه يحتاج انه يبقى سواء خلية اميما او انه يمر بمراحل الحيوان او غير ذلك. لكن الله عز خلق ادم وصوره كما هو نفح فيه من روحه من اول مرة - 00:20:17

هي مش لازم تمر بالمراحل فالله عز وجل خبير الانسان اللي ما عندوش خبرة قراراته بتفضل غلط فترة. فلو انت شغال مع انسان ما عندوش خبرة تبقى قلقان. قلقان لا يضيعك. لو انت حاطط راس مالك - 00:20:35

مع واحد وما عندوش خبرة. خايف يوديك في داهية تطق في دماغه فكرة ما يعرفش ابعادها بييجي يعملها يضيع كل حاجة لكن العامل لدين الله لما يحط راس ماله عمره ودمه ونفسه وحياته وبذله ومجهوده مع ربنا مطمئن - 00:20:51

مطمئن. الله عز وجل يعلم عاقبة الامور مش يعلى معاقبة الامور. الله يقدر عاقبة الامور. لذلك في والى الله عاقبة الامور فيه والله عاقبة الامور والله عز وجل يملك عاقبة الامور. هو الذي يقدّرها. هو الذي يدبرها سبحانه وتعالى - 00:21:08

معي؟ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبرير. بعد الشوط ده بيكتسب الانسان قوة نفسية هائلة الاتصال بالله معرفة ربوبية لا يرى في الكون الا الله. خلاص بقى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك وعقوتك. وكمان بينتقل واعوذ بك - 00:21:28

قمة اليقين والطمأنينة بيذهب بقى يقول لهم قل اي شيء اكبر شهادة؟ هم عمالين يقولوا له ايه؟ عشان ما ننساش سياق الانعام المقدمة تلت ايات الله عز وجل يملک كل شيء - 00:21:47

قالوا له عايزيzin اية قرأ عليهم القرآن ما امنوش فقال الله عز وجل وما تأثيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين قالوا مش عاجبنا القرآن عايزيzin اية حسية قال لهم انظروا الى اثار السابقين الهالكي - 00:22:01

قالوا لأ عايزيzin اي حساسية تانية كتاب من السماء قال لهم لو نزل عليكم كتاب من السماء ولمسته بايديكم مش هتؤمنوا. قالوا له عايزيzin ملك من السماء. قلنا الو من الملك حاجة من اتنين. هييجي ملك في صورة ملك كده هينته - 00:22:14

تعذب وينزل العذاب لو ما امنتواش او ملك في سورة بشر بقى احنا كده دخلنا هيقول لك ايش ضمنا ان ده ملك في سورة بشر مجاهز بشر وبيضحك علينا عايزيzin ايه - 00:22:27

هيا يا ايها الملك الذي في سورة بشر عايزين اية هيقولهم الاية اللي معايا القرآن يبقى لفينا ورجعنا تاني للقرآن. مش كده قال لهم روحوا قل سيروا في الارض ما عنديش غير الاية دي - [00:22:37](#)

ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين بدأ يشوط في معرفة الله عز وجل قالوا له برضه احنا عايزين حد يشهد لك ويشهد للقرآن قال لهم ايه اكتر حد كلمة شيع ديت بيسموها اوسع كلمة في اللغة - [00:22:47](#)

يقال يعني ان كلمة شيع اوسع كلمة في اللغة. خلاص؟ قل اي شيء اكبر شهادة عايز هما عمالين يقولوا له ايه؟ مين يشهد لك؟ قال لهم ايه اكبر شيء في الكون - [00:23:04](#)

يشهد لي فما استناهمش يردوا وقال لهم قل الله. وازاي نقول سورة الانعام فيها كلمة قل كثير اذا فيها الجانب الاعلامي والدعوي قوي فانت دايما بتبادر بالجواب كل ما في السماوات والارض قل لله. تسأل وانت تبادر بالجواب. قلنا المبادرة بالجواب ديت عشان - [00:23:17](#)

تفحمه وعشان تزيل الركام اللي على الفطرة يعني لو ترك وفطنته لقال هذا الجواب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. فطالما ان الله عز وجل هو الكبير سبحانه وتعالى - [00:23:40](#)

وهو الاعلى سبحانه وتعالى خلاص شهيد بيني وبينكم اي هو شهيد بيني وبينكم. مش انت عايزين حد يشهد لي انه بيقولوا في سبب نزول الاية دية انهم قالوا له شف حد يشهد لك. ما فيش حد بيشهد لك - [00:23:57](#)

حتى اهل الكتاب بيشهدوا ضدك. لذلك الاية اللي بعدها جت ايه لا الاية اللي بعدها الذين اتبناهم الكتاب هترد عليهم بقى لأنهم وقفوا مع المشركين ضد النبي صلى الله عليه وسلم. وما كانش ده المتذر منهم. يعني هم اهل كتاب. ونزل كتاب اللي هو القرآن. كان المتوقع يقفوا - [00:24:13](#)

مع الموحدين امام الوثنين لكن المصالح والبغى اللي بينهم خلاهم يختاروا انه يفضل الصنم على التوحيد والعياذ بالله قل اي شيء قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. بعض المفسرين قال يستحب انك تقف هنا او تقول قل الله شهيد - [00:24:36](#)

لو قلت قل الله شهيد خلاص هتبقى شهيد خبر لو قلت قل الله اي الله عجله اكبر شيء في الكون وبعدين تقف وتقول شهيد اي هو شهيد بيني وبينكم كيف يشهد الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم انه صادق؟ هل هينزل ملائكة - [00:24:56](#)

هل هينزل ملائكة تشهد دلو قتي آآ زي برضو قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. اخر سورة ايه اخر سورة الرعد كل كفى بالله شهيد بيني وبينكم ومن عنده يعني كتابه في قراءة واظنها خارج العشر. ومن عنده علم الكتاب. يعني انا ما جبتش علم الكتاب ده من عندي. ده من عنده - [00:25:13](#)

خلاص طيب الشهادة هنا ه تكون ازاي؟ كيف يشهد الله للنبي؟ اهم شهادة تكملة الاية. شاهد بيني وبينكم ها واوحي الي هذا القرآن. يبقى اكبر شهادة انه ينزل لي ايه؟ طب انت عايزين ايه ده؟ يبقى احنا عمالين نلف ونرجع تاني - [00:25:40](#)

بنفس القضية انا ما معبيش غير القرآن من اول اية بدأ فيها الاعراض وما تأثيرهم من اية من ايات ربهم اللي هو القرآن لغاية ما احنا طول ما احنا ماشيين هنفضل ماشيين لغاية لما نشوف اخر الانعام - [00:26:01](#)

انا ما معيش اية غير الايه غير القرآن. واوحي الي هذا القرآن. دى اكبر شهادة من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:15](#)

خلاص؟ وقيل يشهد له بالفطرة يعني ربنا هيشهد لي ان لما اجي اقرأ عليك القرآن هتحس من جواك ان الكلام ده صح. الاحساس ده مين اللي حطه جواك ربنا دى شهادة الله عز وجل - [00:26:29](#)

وقيل يشهد له بس ده هيبقى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بالمعجزات الحسية اللي هتشوفوها نبع علماء من بين الاصابع خسوف القمر وغير ذلك لأهم المشركين هنا يعني اللي انت بتقوله هو ممكن يقول لي انا اصلا مش معترض بالشهيد اللي انت جبته قل لها مش معترض بالله. فينا حاجتين هنا المشركين هم يؤمنون بالله - [00:26:47](#)

ولكن ده زي ما بيقولوا من خلق السماوات والارض لا يقولون الله. يعني هم لا ينكرون وجود الله. هم بينكروا البعث ينكروا الوحي

خلاص فهنا انت بتخاطب ناس مشركين مش جاحدين مش ملحدين. طب حتى لو ملحد؟ اه حتى لو انا اقول له بقى انا الهي -

00:27:19

يشهد لي وانت هتشوف يعني لو واحد ملحد انا هقول له والله ليتمن الله هذا الامر الدليل اننا على الحق ان الهي سيتم هذا الامر رغم عز عزيز وذل ذليل. هيتم الامر ده بعز عزيز او بذل - 00:27:38

هيتم الامر ده في حياته بقى في حياة الاجيال انا اقسم ان الامر ده هيتم. واقسم ان القرآن لن يحرر. واقسم ان القرآن سيبلغ الافق. انا اقسم على ذلك. السقة ديت - 00:27:59

بتخليك انت اكيد جايب الكلام ده من غيب. زيك زي ما قلنا في سورة طه لما جه سيدنا موسى وراح لفرعون قال فمن ربكم الاية الاول؟ اذهبا الى فرعون انه طفى فقولا له قال لان لعله يتذكر ويخشى. قال ربنا اتنا نخاف ان يفطر علينا او ايطفي. قال لا تخافاني - 00:28:16

معكم اسمى عواره. فاتيه فقوله لما راحوا قالوا له ايه؟ قالوا له ان رسول ايه ربك طب ما هو فرعون مش معترض اصلا! طب ده واحد اصلا بيقول ان هو ربهم. فراح بيقول له ايه؟ ان رسول مش ربى. ان رسول ربك - 00:28:36

اجي لك من عند سيدك. الاسلوب الضغط ده يخليه يتأسر. ان رسول ربك فارسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم. قد جئناك باية من ربك شف التكرار ولو سمعت الكلام مش هيحصل فيك حاجة. والسلام على من اتبع - 00:28:53

الهدي انا قد اوحى اليها ان العذاب طب ولو ما سمعتش الكلام؟ ربنا هيعزيزك. ان العذاب على من كذب وتولى. فرعون لما خطيبته انت ده قال ايه قال فمن ربكم؟ هو اتهز. انتم جايبين تبع مين - 00:29:13

انتم اكيد وراكم حد. طالما انت بتتكلم بالثقة ديت بيقى انت اكيد وراك حد. وده الاسلوب القرآني المتبوع دائميا الضغط النفسي على المخالف انك تكلفه عما يشك فيه على انه وقائع. تاني القاعدة دي مهمة جدا في القرآن - 00:29:30

القرآن بيستعمل اسلوب ضغط نفسي على المخالف انك بتتكلم مع عن الحاجات اللي بينكرها على انها واقع مش بيتنازروا فيها يعني بتتكلل بيجي مسلا في البعث انت بتتكلمه عن البعث بصورة الماضي كمان. ده انا مش عايز اقول لك انك مش بتتكلمه سورة الماضي. ده انت - 00:29:46

صور له شكله وهو قاعد في الجحيم بيأكل من شجرة الزقوم وبيسرب من الحميم وبيصب فوق رأسه من عذاب الحميم ده انت بتخاطب واحد ايه اللي انت بتقول له تفاصيل للاخرة دي انت بتخاطب واحد ايه؟ منكر للبعس - 00:30:05

بتخاطبه على انها وقائع سوف تحدث وسوف تمر بك شئت ام ابيت ومش معنى ان انت منكرها ان هي مش هتحصل. هتحصل غصب عنك. ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون. ساعتها نشوف بقى ايه؟ مين اللي كان على الحق من اللي على الباطل - 00:30:23

فالآيات بتاعة معرفة الله تدي ثقة ويقين خليك بقى زي ايه زي سيدنا موسى كده وهو رايح لفرعون قمة القوة في الطرح قل اي شيء قل اي شيء اكبر شيء تقول له مين عايز؟ مين اي شيء في الكون اكبر؟ فقلت له قول الله انت جاوبت وقلت له هو شهيد على حسب هو يعني - 00:30:40

شهيد بيبني وبينكم. بماذا يشهد لك الله اشهد ليه باهم حاجة القرآن واوحي الي هذا القرآن لاندراككم به وليس انتم فقط ولكن ومن بلغه القرآن. هنا يقول له لا ان وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المناظرة سحب نفسه خارج المناظرة وخلى المناظرة بينهم وبين الایه؟ القرآن - 00:31:00

بين الناس وبين الایه؟ القرآن. لأن النبي صلى الله عليه وسلم عمره محدود بزمن وهيموت. لكن القرآن مش محدود زمنه. لذلك قال لي اندركم انا به ومش معنى ان انا مش لو انا رحت لناس او القرآن وصل لناس مش انا اللي بلغتهم سوف يكون حجة عليهم. مش لازم انا اللي ابلغه. لزلك - 00:31:23

قال لاندراككم به اي ليندركم انا به. ومن بلغ اي ومن سيبلغه القرآن. ايا كان المبلغ وايا كان المبلغ ان الحجة تقوم بالايه؟ بالقرآن. الحجة

تقوم ببلاغ القرآن. لذلك وان احد من المشركين استجارك - 00:31:43

فاجروا حتى ايه؟ حتى يسمع كلام الله. دي الحجة طب مش هيفهم يبقى دورنا ان احنا نعمل ايه نفهمه ايه؟ كلام الله يبقى دورنا مع الناس نفهمهم ايه؟ كلام الله حتى تقوم عليهم الحجة - 00:32:03

حتى ننذرهم لينذركم به ومن بلغ اي ومن بلغه هذا القرآن يبقى انت كانك بتقول له اكبر شهادة من الله لي انه نزل لي معجزة باقية الى يوم القيمة. هي معجزة الالايات؟ القرآن. معجزة القرآن - 00:32:20

في ما كل ما في القرآن من اعجاز ده انواع من الاعجاز. ان القرآن نفسه باقي الى يوم القيمة ده اعجاز انهم لن يستطيعوا ان ان يتكلموا بمثل القرآن ده ايضا نوع من الاعجاز - 00:32:41

يبقى اذا شهادة الله للنبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن انهم لن يستطيعوا ان يأتوا بمثل القرآن وان القرآن لن يحرف الى يوم القيمة. وان القرآن باق الى يوم القيمة. واثرها باق الى يوم القيمة. فدي اكبر شهادة - 00:32:58

خلاص؟ بعد القوة دي فيبيقول لهم ايه بقى؟ بعد آآ كل ما في السماوات والارض وغير الله يتخذ ولها. انكم بعد كل اللي قلته لكم ده تشهدون ان مع الله الة اخرى - 00:33:18

انتم لسة مصرین وہتشهدوا ان فيه الة في الكون لو هم قالوا كده انت تقول ايه؟ قل لا اشهد. قل انما هو والله واحد وانني بريء مما تشركون. نقطة هنا مهمة قوي في مسألة قل لا اشكى. مسألة عدم شهود - 00:33:32

مواقف فيها شرك لما يبقى فيه مجلس هذا المجلس يشهد ان مع الله الة اخرى. انت لازم تقول ايه لا اشهد بكلامك او ب فعلك تقول ايه؟ والموقف ده متكرر معنا في سورة الانعام ازن تلات مرات آآ اللي هي آآ - 00:33:55

ان الله حرم هذا وقل لا ايش؟ فلا تشهد معه. وفي برضو فاما ينسينك الشيطان فلا تقععد بعد الذكرى مع القوم الظالمين دي واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا. يبقى اللي بيخوضوا في ايات الله - 00:34:17

او لا يشركوا مع الله او اللي هيحرموا ما احل الله دول التلات حاجات اللي جم في سورة الانعام. شيء فيه اشراك شيء فيه خوض في الايات تحريف للقرآن شيء فيه تحريم ما احل الله - 00:34:33

ما لكش عزر انك تبقى متواجد. لازم ايه لا اشهد لازم ايه معنى الكلام ده ايه واحد هيقول لي طب معنى كلامك كده ان لو فيه مجلس شعب او في دستور وفي شركيات لا يجوز لنا قطعا المشاركة - 00:34:47

لا يجوز لنا قطعا الالايات؟ المشاركة. احنا بنقول ده احد الاقوال اه ان المسائل اللي فيها شركيات لا يجوز لك باي حال من الاحوال انك انت تشارك وان مسألة المصالح والمفاسد لا تدخل في هذا الباب - 00:35:05

بعض الناس يقول لك لأ في فارق انك انت تشارك تضع هزا الشرك وانك تشارك تخفف هذا الشرك يعني لو فيه آآ مسلا دستور وسيقة مجلس فيه شركيات تصل الى تسعين في المية. وانت شاركت - 00:35:22

عشان تخففو من تسعين في المية الى تلاتين في المية انت تشارك ولكن بشرط ايه بقى الشورت ان انت التبيين بتاعك لا يتوقف على قدر التطبيق بتاعك تاني نقطه دي ان التبيين بتاعك انك تبين ان هنا في شركيات وان هذه الشركات مما - 00:35:41

حرمه الله عز وجل وخبرنا انها حرام. واحنا اضطررنا للجلوس هنا ونحن نرفض هزا. ولكن دي لأنها ميته مضطر بنعبر بها الى مرحلة قد تكون مرحلة وسيطة للوصول للخير الامثل. يبقى انت بايه؟ بتصل - 00:36:08

بتصل كمرحلة مع التبيين. جلوسك من غير تبيين بيضفي شرعية على ما يحدس هترجع تغير بعد كده تقول اصل انا كان بيقول لك لأ. انت وافقت انت مضيت اهو اسمك اهو. انت من اللي ايه؟ من اللي موافقين على الالايات؟ على الوسيقة دي. انت مين اللي - 00:36:27

نعم على الالايات فهو تيجي بعد كده تنقض يقول لك لأ انت ما بتنتش. فلازم التبيين يبقى كامل احنا قلنا هنعتذر في التطبيق لكن لا نعذر في الالايات؟ في التبيين. واحد هيقول لي طب ازاي طب ما آآ يعني في مسألة مسلا عقائد معينة اذن النبي صلى الله - 00:36:46

عليه وسلم ان انت بتقول دلوقتي آآ وانا باقول الكلام ده عشان اناقش نفسى عشان لو حد جاب حاجة يبقى احنا الصورة تبقى متكاملة. انت بتقول دلوقتي احنا لا نعذر في الالايات - 00:37:07

ولكن نعذر في الالايه؟ في التطبيق. لا يكفي الله نفسا الا وسعها. طب مش ربنا قال الا من اكره وقلبه مطمئن. يعني هيينطق بكلمة ايه شف هيبيين شيء عكس المطلوب زي بعض العلماء اللي ترخصوا في مسألة خلق القرآن. هنا بنقول لا يجوز للامة - 00:37:19 اسمع ان هي تعمل كده ده عذر وترخص لبعض الالايه؟ الافراد. انما ان الامة كلها تعمل كده احنا كده بنضيع الدين لزلك احمد ابن حنبل كان رأى انه ما لو ش رخصة - 00:37:38

هو كعالمن ثقة وفيه ترخص من كثير من العلماء. هو هنا ما لو ش رخصة انه يتكلم بهذا الكلام. بيفي اذا الامة جمعاء لا عذر لها في تأخير التبيين عن وقت الحاجة. ودي القاعدة الاصولية المشهورة لا يجوز - 00:37:54

البيان عن وقت الحاجة. قاعدة اصولية معروفة لا يجوز تأخير البيان. يعني بيان سواء ده حلال او حرام عن وقت الحاجة اللي احنا محتاجينه. فوق اخت الحاجة هو ايه؟ هو شهودك مجلس فيه شرك. فانت لازم تقول ايه؟ قل لا اشا - 00:38:11 انا بطول في النقطة دي ليه؟ النقطة ديت هي اللي خلت بعض افعالنا في الفترة الاخيرة يقولوا عليها متسمة بالتناقض ان انت لما تبقى في صالحكم تقولوا نعم ولما تبقى عليكم تقولوا ايه - 00:38:28

قولوا لأ احنا مش واضحين من الاول وضوح كامل فيبيخلينا ان احنا ظاهريا متناقضين لازم الوضوح انك انت لما بتختار القانون ده او الدستور ده او الشخص ده وانت عارف ان مش ده الاختيار الامثل وان هو فيه دخن انت - 00:38:43 ابين ذلك للناس عشان ما يتحولش الدخن ده الى دين بعد كده. ويجي الناس يدينوا بالدخن اللي انت طرحته ترجع تقول لهم لا يا جماعة ده انا ايه لكن من الاول - 00:39:03

ده نقطة. نقطة التبيين الكامل. النقطة الثانية اللي عايز اسقط فيها الواقع ايضا من المشهد ده قل لا اشهد بوضوح في فارق بين في فارق بين العجز عن نصرة المظلوم - 00:39:16

وبي وبين مواقف عملية ظاهريا شهادة وتأييد للظالم تاني في فارق بين العجز عن نصرة المظلوم. يعني الحجاج مسلا و موقفه مع ابن الزبير وقتله لابن الزبير وصلبه لابن الزبير والقاءه جسته في قبور اليهود - 00:39:32 ده زلم بين من العلماء من قال ان ده فتنه مع ان الحجاج هو اه ما كانش هو الخليفة ده واحد عند الخليفة اللي الخليفة ده اصلا بيقيم الشرع وبيطبق الشرع لكن عندهم جور وزلم. لكن هم اساسا - 00:39:52

كانوا بيعملوا كده وهم ايه بيحجوا وبيجاهدوا نصرة الدين يعني ما او قفوش تطبيق الحدود الشرعية. لكن خلاف مين هو الخليفة ده مع؟ ده كمان يعني الحجاج هنا ضمن خليفة بيطبق شرعه بيقيم حدود وجاء من خلافة اسلامية مواقف العلماء اللي اختاروا ان ده فتنه وانزلوا زي ابن عمر ما كانش تفسر امام العامة انه بيضفي شرعية على الحجاج. ان هو بيؤيد فعل الحجاج مع على مين - 00:40:30

علي ابن الزبير لأ بدليل لما صلب ابن الزبير راح ابن عمر وقف عليه وقال قال كلمتين يوضحوا التناقض اللي الناس مش فاهماه او ظاهريا عند الناس تناقض في مواقف بعض العلماء. قال له لقد كنت انهاك عن لقد كنت انهاك عن هذا. لقد كنت انهاك عن هذا لقدر كنت انهاك عن هذا. كده بيقول له انا كنت مخالفك في وجهة النظر وبعددين ثم اتنى عليه وقال والله ما علمتك الا صواما قواما. والله لا امة انت شرها زي ما بيقولوا عليك لا امة خير - 00:41:12

جمع ما بين الثناء عليه وبين ان انا مخالفك في ايه بيفي مش معنى ان انا مخالفك وجهة نظر ان انا بأيد اللي عمله الحجاج فيك واقول عليك ايه؟ تستاهل. او ظاهريا افعال افعالي من سكتي وجلوسي بجانب - 00:41:28

يؤيد ان انا باؤيد الفعل للحجاج فيك. لا وبلغ الحجاج ثناء ابن عمر وعنده. لكن استمر ابن عمر على الثناء معايا شمس المشهد يا مرتضى. فارق لان دلوقتي بيحصل مشاهد بيتبس على الناس. في عالم هيقول في بعض المواقف دي فتنه وينعزل - 00:41:43 انزعاله واعتباره ان ده فتنه ما يسمح له بمواقف عملية زاهرة انه بيظفي شرعية على الالايه واضحة ده اخرى. قل انما هو الله واحد وانني بريء مما تشركون. طب هم قالوا له مين يشهد لك؟ انت راجل معك - 00:42:05

كتاب المفروض اللي يشهد لك بتوع الكتاب. احنا طول عمرنا اميين. خدوا يا بتوع الكتاب اللي هم مين؟ اليهود والنصارى. تعرفوا الرجال ده عندكم في الكتاب ولا عمرنا شفناه. متأكدين؟ متأكدين. طب انتم شايفين ده ده حوار بين المشركين واليهود. المشركين راحوا لليهود - 00:42:26

عندكم الرجال ده في الكتاب بتاعكم اليهود. ولا عمرنا شفناه. متأكدين؟ متأكدين. طب هنسألكم سؤال. المشركين بيسألوا مين؟ اليهود. هنسألكم سؤال. احنا افضل ولا اللهم رواية ذكرها الامام الطبرى. احنا افضل ولا هم؟ وقبل ما يجاوبوا المشركين قالوا اليهود احنا عشان اليهود يجاوبوا اجابة كاملة بقى بيقولوا فاهمين الوضع. المشركين بيقولوا اليهود - 00:42:44

احنا بنصل الرحيم وبنسقي الحاج وبنقري الضيف هو الدين الجديد فرق به بين الاب وابنه وقطع الارحام انتم ايه رأيكم اليهود قالوا والله لدینکم خير من دینه. بل في رواية ان هو ايه ظل يتأمل شوية. يقعد يفكر فايه بعد ما درس المسألة قال ايه - 00:43:05

لان دینکم خير من ايه؟ من دین. هؤلاء اهدى اللي هي ايه؟ في تفسير سورة النساء. هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبیلا. هؤلاء المشركين اهدى قول ده لليهود يهدى من الذين. وبعض الروايات حتى ذكرها الامام الطبرى ان لولا احنا مش طالما دينا خير مش هنصدقك الا اما تسجد لهذه الاصنام - 00:43:29

وماله فسجد للايه؟ للاصنام. فهنا فربنا بيقول الناس اللي ما رضتش تشهد للنبي صلى الله عليه وسلم دول الذين اتیناهم الكتاب يعرفون كما يعرفون ابناءهم اللي ما رضوش يشهدو للنبي صلى الله عليه وسلم دول عارفين ان هو رسول كما يعرفون ابناءهم - 00:43:48

فانهم لا يكذبونك زي ما هتتيجي لنا. ولكن الظالمين بایات الله يجحدون جحدون بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا طلبا للعلو. وطلبا للظلم ولكن وقعوا في نفس ما وقع فيه المشركين انهم دمروا فطرتهم. الذين ايه؟ خسروا انفسهم فهم يؤمنون. ودي شرحناها بالتفصيل في المرة اللي فاتت - 00:44:11

ان مش معناها زي ما بعض المفسرين قال الذين لا يؤمنون هم الذين خسروا انفسهم يوم القيمة. لأ الذين خسروا انفسهم في الدنيا يعني ايه خسروا انفسهم؟ يعني قروا فطرتهم - 00:44:35

ما عاملش نفسه على انها نفسبني ادم نفس الذين خسروا انفسهم فهم اي وبالتالي هم لا يؤمنون. اي فينتح عن اهمال الانسان نفسه. النفس البشرية محتاجة انك تعاملها كنفس. النفس البشرية تعاملها ايه؟ يعني الحيوان بتعاملوه كحيوان - 00:44:47

يعني من الرفق بالحيوان من الرفق بالحيوان انك انت وانت بتديبه تحد الشفرة وتريح الذبيحة مش معنى انك دبحته انك انت كده مجرم معه لان ده ما يفعل مع الحيوان. ما اذن لنا ان نفعله مع الايه؟ مع الحيوان. الرفق بالنفس البشرية كانسان يرافق بنفسه انه يسمح لها - 00:45:08

ان ترى الهدى والعلم ما يعاملش مع نفسه زي ما المرأة اللي دخلت النار عملت مع الهرة. لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. لا هو بيعلم نفسه الدين - 00:45:34

ولا سايب نفسه يسمع كلمتين عن ربنا بييجي حد يكلمه عن ربنا يسد ودانه مش عايز يسمع ولا هو راج يتعلم دينه. الذين خسروا انفسهم. فنفس المرض اللي وقع فيه المشركون وقع فيه اليهود حرضا على الدنيا. وان الرابط المشترك دائمًا بين الاثنين - 00:45:47

والحرص على الدنيا وربنا جمع ده في سورة البقرة ولا تجدهم اي اليهود احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا. يعني الرابط المشترك بين اليهود والمشركين هو الايه؟ لكن لو عملنا مقارنة مين اللي بيقى احرص على الدنيا - 00:46:04

اليهود ولسجنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا اي احرص من الذين اشركوا. معى؟ قل انما هو الله واحد والناس بريء مما تشركون الذين اتیناهم الكتاب اليهود والنصارى اللي رفضوا يشهادو للنبي صلى الله عليه وسلم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون بما قرأت في - 00:46:19

معنى اية تعرفونها وكما يعرفون ابنائهم ان هم هيبذلوا مجهود ضخم للمعرفة التفصيلية لهذا الدين لاجل ان ينقضوه معى؟ يعني هيبذلوا مجهود ضخم جدا زي المستشرقين كده. يدرسوا الدين ده دراسة تفصيلية عشان ايه؟ عشان ينقضوه من الداخل -

لان دايما اللي بينقد من برة ده بيرجو من مكان بعيد ما بتجييش انما لما ينقد من الداخل يقول لك ده الحديس رقم تللاف وربعمية  
 وخمسين في صحيح البخاري في تلاقيه بيتكلم من الايه؟ من الداخل - 00:47:02

ايوة ان هو لا ده حد زي جلال بطرس مستعلن يعني هو نصراني. بيعلق الصليب. لكن في واحد يقول لك انا باحس عن الانسانية يعني  
 يقول لك انا باحس عن الانسانية انا ما انا باحس عن الحق يبزه في هذه الصورة - 00:47:17

خلاص لذلك ربنا جمع ما بين الطائفتين الصورة في غالبيها بتخاطب المشركين وهي مكية. لكن في تعريض باهل الكتاب في ثنايا هذه  
 السورة في اكتر من موضع فجابت طائفتين. ومن اظلم من افترى على الله كذبا. دول المشركين ولا اليهود - 00:47:34

اليهود او كذب بآياته. دول اللي هم مين؟ المشركين. كذب بآيات الآيات اللي عمالة تتعرض عليهم. وما تأتيه من آيات من آيات ربهم.  
 مش عايز يسمعها والتانيين افترروا على الله الكذب. وحرفوا دين الله عز وجل. وبدأ باليهود لأنهم اشد اجراما - 00:47:59

أهل الدين المفسدين اشد اجراما من العصابة الشهوانية اللي عايزه دنيا اشد آهل الدين المفسدين المنحرفين عن الدين. اشد  
 اجراما من اهل الشهوات دول بيبقوا عنده لاهل الشهوات ان هم يسيروا في الطريق المنحرف - 00:48:17

دائما المشركين لما كانوا يحبوا آآ يستدلوا على صحة ما هم فيه كانوا يروحوا لليهود والنصارى في اكتر من موطن عندنا موطن  
 هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبلا. في سورة النساء وموطن ده لليهود. راحوا سألوا اليهود مين احسن احنا ولا هم؟ قالوا اليهود قالوا  
 لهم انتم - 00:48:37

موطن في صورة الاقساط قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة. قيل الملة الآخرة اخر ملة كانت قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 اللي هو مين؟ النصارى. النصارى قالوا بالثلث. قالوا اجعل الله لها واحدا - 00:48:55

ان هذا لشيء عجاب بعدها قال ايه؟ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة. ده الملة الآخرة حتى بتقول ان هم ثلاثة. انت ازاي جاي تقول واحد  
 فيبيستدلوا باهل الدين المفسدين - 00:49:10

على باطلهم. ودائما كل واحد من اهل الباطل بيبحس عن احد من اهل الدين يدعمه مين دلوقتي حضرتك ممكن تقول ده ممكن  
 نخلية السؤال للحلقة اه تاني لذك انا هقول لكم على نقطة مهمة قوي كنت بقرأها في كتاب رائع بصراحة اسمه سنن الله في الامم  
 الشيخ صالح الحميد. بيقول ايه؟ بيقول 00:49:21

دائما الدول الفاسدة الزالمة لازم تقنع الناس ان هي عايشة على مبدأ ديني ده على مدار التاريخ. عشان لما ييجي يستنصروه  
 يحسسوهم ان الدين بيقع لذك قال لهم ايه؟ اني اخاف - 00:49:49

ان يبدل دينكم هيغير هوية مصر اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض ده من زمان وكمان من ايام سيدنا نوح لما جم  
 عايزين اعملوا السورة على سيدنا نوح قالوا ايه ؟ قالوا لا تذرن - 00:50:07

الهتكم ومش بس الهتكم ده جابوهم الله ولا تذرن ودا عشان انت تتذكر بقى الايه ودا ولا سواعدا ولا يغوص يعوق ونسرق. اوعوا  
 تسيبوا الهتكم اللي انتم تبعوا دينكم وكذا. تخيل لما واحد عايز يحمس المسلمين اووعى تسيب الصلاة والصوم والحج - 00:50:23  
 هم جابوا تفاصيل شركياتهم لأن ده بالنسبة عايزين يقنعوا مسلا ده دين. لذلك قالوا حرقوه وانصرعوا الهتكم. احنا مش بنحرقة  
 عشان هو وحش ولا هو عشان عنده مشكلة سياسية ابدا. ده عشان عنده مشكلة ايه عقديه عنده مشكلة في العقيدة. احنا بندافع عن  
 عقيدتنا. وانصرعوا الهتكم - 00:50:43

بيقي دايما على مدار التاريخ زي ما قلنا اهو في سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وفرعون وعمل معه غالب القضية دي انه  
 بيعجم الناس ودائما الدول على الفكرة لازم تبحس نفسها عن عقيدة ولو فاسدة - 00:51:07

زي اسرائيل زي ايران. لازم تهيج الناس على العقيدة. لذك تجد ايران بيتعتمدوا انه يصرفوا مصارف ضخمة على على تهيج الناس  
 تجاه العقيدة الشيعية. ان الدولة بتاعتهم قائمة على العقيدة الشيعية ديت - 00:51:20  
 فتلاقيهم ايه الناس اللي بتعطيه ويصوتوا ودول على طول عندهم كتير. طب معهم عمرات باسعار زهيدة جدا. ويطلعوا معهم مرشدين

يغدو يهيجوهم بالمشاعر ويغدو العيطة والقتل والتعزيب والتشريد اللي حصل لهم بيزكي هذه العاطفة. فتجد الشيعة انت معتقد انه انسان شيهواني لا ده هو عنده عقيدة فاسدة - 00:51:38

لذلك اسرائيل اول الدولة اليهودية المحتلة لارض فلسطين فتجد ان لازم يبحثوا عن عقيدة فاسدة ده دور مين بقى هنا؟ اللي ينصر السلطان الظالم اهل الدين المفسدين مين اللي يعرف يقوم بالدور ده كويس؟ اهل الدين المفسدين - 00:51:58

السلطان الزالم الطبيعي ما عندوش ده لازم يستعين بساحر ديني كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له كل ملك ظالم له ساحر السحر نوعين سحر اعلامي وساحر ديني يهيج الایه؟ العقاد الدينية الفاسدة دي عند الناس. طيب. ومن اظلم من افترى على الله كذبا فابتدا بهم - 00:52:19

نبدأ بهم اللي هم مين؟ المفسدين اليهود. او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون. ويوم نحضرهم جميعاً قيل المشركين واليهود وقيل جميعاً المشركين وشركائه. وده انساب للسياق. ثم نقول للذين اشروا. اين شركاؤكم الذين كنتم - 00:52:44

والسؤال ده برضو سواء تصريحاً او تلميحاً تكرر في القرآن كثيراً وتكرر في الانعام. هم فين؟ سؤال تبكيتي مش انت كنت بتقول الالهة هتنصرك؟ مش انت كنت بتقول دول هينصروك؟ اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ فيقول الله عز وجل ثم لم تكن فتنتهم - 00:53:01

الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. الایة ديت فيها اشكال يعني الكلمة فيها اشكال يعني العلماء آآ بيجدوا النيابة زاهريا تتعارض مع بعض الایات وبيفكوا الاشكال ده - 00:53:22

ودي احد افكار مسلا. دي فكرة كتاب الامام الشنقيطي صاحب التفسير. دفع ايهام للتراجم عن ايات الكتاب دفع ايهام انت ممكن تهم ان في اضطراب ما بين ايات الكتاب. فقالوا دي ظاهرها متعارض مع قول الله عز وجل ولا يكتمون الله حدثاً. هم هنا - 00:53:39  
بيحلفوا والله ربنا ما كنا مشركين. هم هنا بيكتبوا على ربنا صح؟ زاهر الایة بيقول كده. وفي الكلمة ولا يكتوم الله حدساً ان هم مش هيخبوا حاجة في الجمع ازاي هنقوله دلوقتني - 00:53:59

معنى الایة ايه الاول يعني ايه الكلمة سم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كلهم. انت الاول صاحبين ولا ايه؟ عشان الایة عايزه تركيز شوية. ولا نكتفي - 00:54:14

كده ونكمel طيب. تأخر الرد ده يدل على الاستخراج في التفكير ثم لم تكن فتنته الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فتنتهم ان هم قالوا يعني لو شيلنا لم والا يعني اما اقول وما محمد الا رسول. كانت اصلها محمد رسول - 00:54:27

وبعدين جبتها في صينية الحصر والقصب. انا بقى هنا عايز اشيلها عشان افهم بقى فتنتهم والله ربنا ما كنا مشركين يعني ايه بقى فتنتهم كثير من المفسرين قال ان الفتنة هنا بمعنى الاختبار - 00:54:57

وايه الاختبار؟ السؤال؟ ان كان جواب سؤالهم يوم القيمة بتاع اين شركاؤكم؟ ده سؤال اجابته والله ربنا ما كنا مشركين اي التنصل من الاشتراك حاولوا يعملوها على الظاهر كده. قالوا ان الفتنة هنا بمعنى السؤال والاختبار. طب فين السؤال اللي في الایة اللي قبلها؟ اللي هو ايه؟ اين شركاؤكم؟ وكانت الاجابة ايه ثم لم - 00:55:13

تكن اجابة السؤال الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ده المعنى سيبك الوقتي من التعرض اللي انا كنت زكرته. كده الایة واضحة ان اتسأل يعني ايه كفر بشركائه - 00:55:36

اللي قاله المعنى ده يوم القيمة ما هو ده الایة ماشية يوم القيمة ربنا بيقول ويوم نحضرهم جميعاً. ثم نقول للذين اشروا. اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ ثم لم يكن جواب هذا السؤال - 00:55:50

اي هذا الاختبار اي هذه الفتنة بالسؤال الا انهم تبرأوا من الشركاء دلوقتني عرف ان الله حق. ده معنى فكرة بقى طب ازاي ما بيكتبواش؟ فيه رد عن الامام ابن عباس قال ان ده في موطن وده في موطن - 00:56:01

ان في موطن هيشفوفوا المؤمنين يقولوا ان احنا كنا مخلصين ولم نكن مشركين فينجعوا. فيجيوا يقلدوا المؤمنين بييجوا يقولوا والله ربنا ما كنا مشركين فيفضحوا فعنددها لا يكتبون الله حدس كانوا بيقولوا كل حاجة - 00:56:17

خلاص ماما ايه؟ دعكوا من الاشكال. انا عايز افهم الاقوال اللي في السياق. اول قول اتفهم سام يا عم اسلام دي معناه ايه بقى انا عايز عايز المعنى يتربط بنص الاية. يبقى معنى الاية ايه؟ ثم لم يكن جواب السؤال اللي هو ايه - 00:56:28  
اين شركاؤكم؟ يبقى كلمة فتنتها معناها اختبار وسؤال ومحظوظ منها كلمة جواب. يبقى جواب سؤالهم يبقى معنى الاية ربنا يريد انه يقول لنا ايه كفروا بشركائهم عند العذاب يعني قعدوا يعبدوهم ويعبدوهم وفي الآخر باعوهم - 00:56:51  
ده معنى الاية. من المعاني الثانية للایة الفتنة هنا برضه بمعنى الاختبار. ولكن في الدنيا انهم كانوا مفتونين بشركائهم وبيحبوهم جدا. وجه في الآخر كفر به في الآخر ثم لم تكن عاقبة فتنتهم في الدنيا - 00:57:12  
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين في الآخرة. انا عايزكم ترکزوا معي. انا هقول هي فيها كذا قول. انا هذكر ثلاثة عايز نخرج بهم الاولانية ان الفتنة والقسم الاثنين في الآخرة. فكده الفتنة بمعنى الایة؟ السؤال. يبقى لم يكن الجواب على السؤال في الآخرة - 00:57:29

الا انهم قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. قصدہ يعني کنا في الدنيا. بس الاجابة اتقالت فين؟ في الآخرة. في الآخرة المعنى الثاني ان الفتنة في الدنيا والاجابة في الآخرة. الفتنة في الدنيا ثم لم تكن عاقبة فتنتهم - 00:57:50  
بالاصنام وحبهم للاصنام الا ان تبرأوا بها. وجابوا مسال لها في اللغة العربية. والله ما كانت فتنتك بفلان الا ان كفرت به يعني مسلا احد الناس اللي ايه اللي مواليين لبشار جدا وجنبه وبيحبوه وبيعزموه وبيسجدوا له وده اللي هيئنقا - 00:58:10  
ما بشار سقط بدأ ايه انا طول عمري بقول بشار وحش وقاعد ايه يتنتصل منه فنقول له ايه؟ والله ما كان فتنتك ببشار الا انك تنصلت منه. يعني ادي اخرة - 00:58:29

حبك لبشار اخرك مشيك مع بشار ان انت في الآخر جيت ايه؟ بعثه اهلا اليمان لما ارتبطوا بالله عز وجل نجاهم الله عز وجل يوم القيمة. انما دول لما كانوا مفتونين بالاصنام جم يوم القيمة - 00:58:45  
باعوا الاصنام. فكان الكلام ايه اذا اخوة حبك للاصنام في الدنيا وضحت؟ بمعنى ايه الفتنة ان هو مفتون بها. بس هنقول عاقبة فتنتهم في الدنيا بالاصنام الفتنة اللي هي الفتنة العادية ان هو مفتون بحاجة بيحبها. هم قالوا الفتنة لها اصلين في اللغة. الحب والاختبار - 00:59:00

ان هو كان عاقبة حبك مفتون بحاجة بيحبها حب زائد عن اللزوم بيفقد معه الوعي والعقل. الواحد مفتون بحاجة بيحبها حب زائد عن اللزوم تفقد عن الوعي والعقل. لما نقول واحد مفتون بامرأة مش بس بيحبها. لأن ما بيتصرفش معها التصرفات العاقلة - 00:59:25

ان هي فتنته. مفتون بالدنيا. طب ما الناس بتحب الدنيا. لأن الحب للدنيا وصل لدرجة انه اضطراب الرأي فلذلك يقولوا الفتنة حب مع اضطراب في الرأي او خوف مع اضطراب في الرأي او اختبار مع اضطراب في الرأي. خلاص؟ هنا الفتنة ان هو فتن وهو - 00:59:43

لا ده دي لسه اللي هنقولها بقى ده القول الثاني. دي معناها ثم لم تكن في محظوظ اسمه عاقبة الاولاني فيه محظوظ اسمه جواب. الاولاني ثم لم تكن عاقبة جوابهم او اختبارهم الا - 00:59:59

ثم لم تكن اه فتنتهم اي ثم لم يكن جواب فتنتهم جواب اختبارهم الا ان قالوا. الثانية معناها ثم لم تكن عاقبة فتنتهم بالاصنام في الدنيا نتيجة حبهم في الاصنام في الدنيا كانت - 01:00:15

كفروا بهم في الآخر الثالث بقى المعنى اللي انت قلتة ان الفتنة والقسم المقصود به الدنيا. ان كانت الحاجة اكتر حاجة ضيعتنى وفتنتهم ثم لم تكن فتنتهم الا اكتر شيء فتنتهم ظنهم انهم مش مشركين - 01:00:29  
اللي هي بقى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. اللي هي قول الله عز وجل في اخر يوسف وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون الذين ظل سعيهم وهم في حيث انهم يحسبون انهم يبقي القول الثالث معناه ثم لم تكن فتنتهم في الدنيا يعني اكتر شيء فتنتهم في الدنيا ايه - 01:00:53

اكثر حاجة وفتنتهم يعني ضياعهم ووصلهم لجهنم هنا ايه؟ هل الفلوس؟ هل الدنيا لا لم تكن فتنتهم الا ظنهم والله ربنا ما كنا مشركين. ان هو معتقد على الحق. الله! طبعا كل قول من ده له اخذ ورد - [01:01:16](#)

احنا ايه فهمنا المضمون ان ايا كان ادي اخرا نتيجة الاصنام او الفهم الخاطئ للتوحيد القول الثالث الفهم الخاطئ للتوحيد لما بيقول والله ربنا ما كنا مشركين ويتحاكم الى غير الله ده فاهم التوحيد غلط - [01:01:36](#)

اتخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله زي ما بيروى في الحديث عدي بن حاتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احنا ما بنعبد همش ولا بنسجد لهم فحصر العبادة في السجود غلط. لا العبادة مش بس في السجود. في طلب النفع والضر - [01:02:00](#) الله بيضر. اعتقاد من يفلک من يملك النفع والضر. مش النبي صلى الله عليه وسلم قال في صيحة يوم المطير في حنين قال الله عز وجل بيقول قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر وكافر - [01:02:23](#)

الكافر فان قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو مؤمن فهو كافر بي. مؤمن. قالوا اللي هيعتقد اعتقاد يقيني ان مش الله اللي بيدير المطر وان هذه الانواع من ذاتها خارج اراده الالهية اللي بتنزل المطر ده كافر - [01:02:39](#)

لا ده دي ده حاجة تانية. ده معنى تاني في الايه؟ مش الكفر المخرج من الملة. خلاص يبقى اذا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. ده احد معاني ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا. والله ربنا ما كنا مشركين - [01:03:01](#)

انظر كيف كذبوا على انفسهم الاشكال ما احنا قلنا ان عباس حلوا آ حلوها لو القول الثالث كده ما فيش اشكال لأن القول ده اصلا معناه في الايه في الدنيا - [01:03:19](#)

فما فيش اشكال مع من يوم القيمة لا يكتم الله حديث القولين الثانيين ان ده يتقال يوم القيمة قالوا ان ده في موطن وده في موطن في معنى رابع بقى - [01:03:32](#)

ان القول بتاع والله ربنا ما كنا مشركين ان الفطرة يوم القيمة بتنطق بطبيعتها يعني هم اعتقدوا لما شافوا كل حاجة بالزبط زي اللي ايه عشان تفهم القول الرابع ده بالزبط زي المؤمن ايوة المؤمن الفقير اللي اتغمى - [01:03:44](#)

استاز غمسة في الجنة واتقال له هل ذقت بؤسا؟ فقال والله ما ذقت بؤسا قط. اهو بيحلف اهو هو مش بيكتب الغمسة نسته اللي كان في الدنيا فمشاهد يوم القيمة نسته اللي كان بيعمله في الدنيا - [01:04:03](#)

لما رأى الله يملك كل شيء وهو يملك كل شيء. وكل العبيد خاضعين لله. وابراهيم يجسو على ركبتيه ويقول يا رب سلم سلم. والناس شيكين بيحسوا على شفير جهنم. لما شاف المشاهد دي - [01:04:21](#)

قال والله ربنا ما كنا مشركين قالوا ده لما قالها لا يقصد بها الكذب. ولكن في ايات في القرآن بتعدل ان هم بيحلفوا بالكذب يوم القيمة فعشان كده ترجيح ابن عباس هو الاولى ان ده موطن وده موطن - [01:04:36](#)

اللي هي اللي هي ايات سورة المجادلة. يحلفون على الله الكذب يحلفون له كما يحلفون لكم. هو معتقد ان الكذب على الله هيمشي زي الكذب على الناس انظر كيف كذبوا ايه؟ شف ما قالش كيف كذبوا على الله - [01:04:53](#)

دي نفس فكرة الذين خسروا انفسهم. هو كان بيضيع نفسه نفسه كبشر كانت محتاجة الى الله. ضحك على نفسه وكذب عليها قال لهاانا هشوف لك الله يعني النفس البشرية خد بالك من كلمة كذب وايه؟ على انفسهم. كذبوا النفس تحتاج الى الله تسجد له - [01:05:14](#)

ورحمة الله وبركاته. وتلجم اليه اللي بيتكلم في التليفون عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. النفس البشرية تحتاج الى ايه الى الله فيكتب على نفسه يقول لها الصنم ده هيحل لنا مشاكلنا. فلان ده هيزيقطنا. هو عمال ايه؟ يكتب على نفسه. فقد - [01:05:38](#)

يكذب على نفسه لغاية لما خسر نفسه الذين كذبوا انظر كيف كذبوا على انفسهم. وفي الآخر الناس اللي كان بقى عمال يطمئن نفسه بهم راحوا فين دعوا وضل عنه ما كانوا يفطرون. ضل اصله يقال في اللغة ضل اللبن في الماء. لما تحط شوية لبن صغيرين في برميل مية وتبص كده تلاقي ايه؟ فين اللبن ضاع - [01:06:01](#)

هو ده كده بالزبط. بيجي مشهد ان اللي بيبيعك وتيجي تدور عليه ما تلاقيهوش هو ده المشهد. وضل عنهم ما كانوا يفطرون ومنه ايهرأيكم ازيدكم احنا بادئين الساعة كم؟ احنا بقى لنا قد ايه كده؟ الساعة بعشرة بالليل. احنا بقى لنا ساعة وعشرين دقيقة؟ ان شاء الله -

01:06:22

لا اكيد الكاميرا دي مش موجودة. لا اتصرف استاز عشر دقايق كده انا هوقف نكتفي بهذا لان منهم ده صنف جديد من المشركين يعني  
وما تأتيه من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها. دول بيعرضوا. في صنف بقى بيجي يسمع - 01:06:44 -  
جاي يسمع بقى. ليه جاي يسمع وايه اغراضه؟ هزا ما سنعرفه ايه؟ في الحلقة القادمة. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا انت  
استغفرك الله خير - 01:07:08